وأخذ عن أمثالهم في الأدب واللغة والخبر، نذكر منهم: بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري[1] وأبي بكر محمد بن بشار الأنباري[2] وأبي عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه[3]. وغيرهم كثيرون...

كل هذه السنوات التي قضاها في العراق، جعلت منه عالمًا متميزًا بسعة الاطلاع وبروح علمية تنشد الدقة في كل الأعمال. وستكون دقته العلمية من أكبر العوامل التي جعلته يربح قلوب الأندلسيين ويؤثّر فيهم ويضع الأصول الصحيحة للحياة اللغوية في الأندلس.

دخل القالي الأندلس سنة ٣٣٠/٩٤٢ في أيام الخليفة الناصر[4]. ولم يكن في طريقه متفائلًا بحال اللغة هناك، بل كان متخوفًا لما ينتظره من جهد وتعب في هذا المضمار. غير أن أهل

---

(١) ولد في البصرة سنة (٢٢٣/٨٣٨) ومات سنة (٣٢١/٩٣٣). كان اعلم الناس في زمانه باللغة والشعر من مؤلفاته: الجمهرة، السرج واللجام. الاشتقاق... انظر: طبقات الزبيدي: ٢٠١. انباه الرواة، ٣:٩٢ - ١٠٠).

(٢) ولد سنة (٢٧١/٨٨٤). توفي سنة ٣٢٨/٩٤٠. كان احفظ الناس للغة والنحو والشعر وتفسير القرآن. من مؤلفاته. كتاب المشكل في معاني القرآن، كتاب الأضداد في النحو، كتاب الزاهر، كتاب الكافي في النحو، المقصور والممدود. انظر: انباه الرواة، ٣:٢٠١ - ٢٠٨.

(٣) توفي في بغداد سنة ٣٢٣/٩٣٥. كان اديبًا متفننًا في الأدب حافظًا للأشعار. انظر طبقات الزبيدي: ١٢٢ - ١٢٥.
انباه الرواة، ٣:١٤٥ - ١٥٠.

(٤) الطبقات: ٢٠٤. انباه الرواة، ١:٢٠٨.